

تقنية البلوك تشين في عجمان

مع بدء الثورة الصناعية الرابعة، أطلقت حكومة دولة الإمارات استراتيجية الإمارات للتعاملات الرقمية 2021 (بلوك تشين) التي تهدف إلى تطوير التقنيات المتقدمة وتوظيفها لتحويل 50% من التعاملات الحكومية على المستوى الاتحادي إلى منصة بلوك تشين بحلول عام 2021. ستوفر هذه التقنية الوقت والجهد والموارد، وتمكن الأفراد من إجراء معظم معاملاتهم في المكان والزمان اللذين يتناسبان مع نمط حياتهم وعملهم في ظل بيئة آمنة.

ستسهم هذه الاستراتيجية في توفير:

- 11 مليار درهم يتم إنفاقها سنوياً لتقديم وتوثيق المعاملات والمستندات
- 389 مليون وثيقة حكومية
- 77 مليون ساعة عمل، و1.6 مليار كيلومتر من القيادة على السائقين.

كما ستضمن البيئة الآمنة التي توفرها تقنية البلوك تشين الحماية الرقمية للمعلومات، والبيانات، والمعاملات الوطنية.

ولتحقيق استراتيجية الإمارات للتعاملات الرقمية 2021 تقوم إمارة عجمان بإنشاء حكومة عجمان الرقمية بالتعاون مع شركة أي بي إم (IBM)، المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي ستقدم خبرتها في الخدمات الاستشارية والتخطيط الاستراتيجي وتحديد العمليات والمتطلبات التقنية لحكومة عجمان الرقمية، وسيتم تعزيز وتنسيق البنية التحتية الرقمية في حكومة عجمان لدعم تطوير خطة التحول الرقمي، وتحويل جميع الخدمات التقليدية في الدوائر الحكومية إلى خدمات رقمية تتوافق مع أحدث اتجاهات العصر الرقمي.

امتداداً لهذا الهدف، طبقت بلدية عجمان دائرة الأراضي والتنظيم العقاري في عجمان تقنية البلوك تشين لحل مشكلة الازدواجية في سندات الملكية وخرائط الموقع في عجمان التي كان يتم إصدارها سابقاً من جهتين منفصلتين، حيث كان من الممكن لمالكي الأراضي امتلاك قطعتي أرض مختلفتين مسجلتين على قاعدتي بيانات مختلفة وغير متصلة إحداهما بالآخر وقت حدوث المعاملة.

بعد تطبيق تقنية البلوك تشين، يتاح الوصول من مكان واحد إلى المعلومات المتوفرة من جهات مختلفة، وذلك نتيجة للدمج والربط بين الجهات الحكومية المختلفة، بحيث يتوفر لكل قطعة أرض تاريخها الكامل الذي يشمل البيانات الجغرافية، ونوعها سكنية أو تجارية وما إذا كانت مرهونة أم لا.